



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللجنة العسكرية بدأت أول اجتماعاتها في جنيف المناقشات بين الجانبين تركزت على مبادئ الفصل بين القوات

جنيف في ٢٦ - من حمدي فؤاد وكالات الأنباء - بدأت اللجنة العسكرية المكلفة
ببحث الفصل بين القوات على الجبهة المصرية اجتماعاتها في الساعة السادسة من
مساء اليوم (بتوقيت القاهرة) برئاسة الجنرال أنزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارئ
الدولية . وقد استغرق هذا الاجتماع ساعة و ٣٨ دقيقة . وسنعد اللجنة اجتماعها
التالي في العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم (غدا) .
وعقب هذا الاجتماع ، أعلن في بيان مقتضب ان الطرفين « ناقشا مبادئ الفصل
بين القوات التي تسهل المناقشات المستمرة في الاجتماعات التالية » . وسوف يتوقف
على نجاح مهمة هذه اللجنة تشكيل لجان مؤتمر جنيف .

وفي مستهل الاجتماع الذي بدأ دون تبادل نحيات أو مجاملات ، ألقى الجنرال
سيلاسفو بيانا قصيرا استغرق ثلاث دقائق ، حدد فيه مسؤوليات قوة الطوارئ ،
وأن مهمته التي كلفه بها السكرتير العام للأمم المتحدة هي العمل على الفصل بين
القوات المتحاربة ، وقيام قوة الطوارئ بمراقبة ذلك وتنفيذه . ثم ألقى رئيس كل
جانب بيانا بتحديد موقعه من موضوع الفصل بين القوات .

وقد جاء الاجتماع الأول الذي أحبط بسرية كاملة بعد ساعتين من وصول الوفد
العسكري الإسرائيلي الى جنيف . وعقد الاجتماع حول مائدة على هيئة « حدود
حصان » داخل غرفة صغيرة من قصر الامم (المتر الأوربي للأمم المتحدة) مجاورة
لغاعة الاجتماعات الكبرى التي دارت فيها
اعمال الدورة الأولى لمؤتمر جنيف .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد حضر العسكريون من الجانبين الاجتماع بملابسهم العسكرية بعد الحصول على إذن بذلك من السلطات السويسرية، إذ أن الغاتون السويسري يمنع استخدام الملابس العسكرية لغير العسكريين السويسريين .

وقالت وكالة « يوناييتد برس » أن الجانبين اتخذوا في بداية اجتماعات اللجنة العسكرية « مواقف متشددة لأمضى حد » ، وقد رفض الجانبان على الفور موقف كل منهما الآخر .

وقالت الوكالة أن المصادر الإسرائيلية صرحت بأن الموقف الإسرائيلي يقوم على مجرد أن تتحرك القوات الإسرائيلية للخلف إلى الضفة الأخرى ، أي أن تتبادل المواقف مع قوات الجيش الثالث المصري على الضفة الشرقية .

وقالت الوكالة أن المصادر المصرية صرحت بأن هذا هو نفس الموقف الذي اتخذته إسرائيل من قبل في المصادمات العسكرية الفاشلة عند الكيلو متر ١٠٦ وهو موقف لا يزال « غير مقبول إطلاقاً » وقالت الوكالة أنها علمت أن الجانب المصري طرح في هذا الاجتماع أنه يتعين على القوات الإسرائيلية أن ترتد للخلف بصفة يبدئية إلى خط يمتد من العريش في شمال سيناء إلى رأس محمد في الجنوب . وقد عقب الإسرائيليون بأن هذا الموقف « لا محل لبحثه » .

وكانت صحف إسرائيل المسادرة اليوم في تل أبيب بأبعاض - فيما يبدو - من وزارة الخارجية الإسرائيلية ، قد ذكرت أن إسرائيل سوف تقاينز أولاً

على عودة متبادلة للقوات إلى خطوط ما قبل ٦ أكتوبر « نأذا فشل ذلك ، كما حدث من قبل ، فإن إسرائيل سوف تسمى إلى تخفيف كثافة القوات المصرية على الجانب الشرقي للقناة » .

وكان الجنرال سيلاسو وروبرتو جويبر السكرتير المساعد للأمم المتحدة والممثل الشخصي لفلدهايم في جنيف قد أجريا اتصالات عاجلة سبقت اجتماع اللجنة العسكرية .

فقد اجتمع سيلاسو في الصباح بالوفد العسكري المصري الذي يضم اللواء طه المجدوب والعقيد فؤاد هويدى ومعهما المستشار فيليب العربي ، ثم اجتمع سيلاسو وجويبر مع افرام ابغرون رئيس الوفد الإسرائيلي بالنيابة في جنيف لاتقرار الإجراءات النهائية لاجتماع اللجنة العسكرية ، وبعد وصول الوفد العسكري الإسرائيلي اجتمع به سيلاسو اجتماعاً قصيراً .

وكان الميجور جنرال موردخساي جور رئيس الوفد العسكري الإسرائيلي قد وصل بعد الظهر ومعه الكولونيل دوف سهيون بصحبهما مستشار من وزارة الخارجية هو دافيد رامين .

وقد أصبحت اجتمعات اللجنة بأجراءات أمن مشددة نسائلك تلك الإجراءات التي اتخذت في اجتماع مؤتمر جنيف . وكان من المستحيل اقتراب الصحفيين من قاعة الاجتماع . وقد لوحظ ان هذه القاعة غير مجهزة للترجمة التورية . ومن المعتقد في مثل هذه الحالة ان المحادثات بين العسكريين الإسرائيليين والمصريين تجري باللغة الإنجليزية . □